N. 549 (23me ANNEE) نمن العدد ٥٠ صانتيما عدد ٥٤٩ (السنة ٢٣)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taleb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٥ شعبان الاكرم ١٣٦٠ (صحيفة دينيه سياسية اقتصاديه ادبيه فنية) Jeudi 28 Aout 1941

التعويل والادخار في القديم

في مثل هذا الوقت من كل سنة اعتاد التونسيون التعويل من الكسكسي والحمص والبرغل بعد التعويل من القديد في فصل الربيع ومن الزيوت في فصل الشتاء واعتاد البعض منهم ادخار الحمص والفول والجلبانة والتابل والكروية والفلفل الخ والمملحات بانواعها من زيتون وكبار وليمون وسفنارية ولفت وكلافز الخ والحلويات باجناسها من كعك ومقروض وبقلاوة الخ والمشروبات باصنافها من سفرجل ورمان وموز الخ وجميع المعاجن للتفاح والاجاص والقرع الخ وفي الربيع يقطرون الزهر والعطرشية والورد والياسمين والنسرين الخ وبعضهم لا يخلو منزله من الادوية الضروريه كالقطن والبنتورة والاسبرين الخ

جرت المناسبة الى ذكر هذه العادات التي كانت متبعة بين التونسيين منذ العهد القريب والذي يظهر انها تنوسيت او كادت ان تتناسى في الاعوام الاخيرة لوجود جميع الحاجات المرغوب فيها في كل زمن ومكان ولم يكن يخطر على بال احد فقدانها او فقدان البعض منها في حين من الاحيان خصوصا المواد الحيوية الاولية الضروريه ولو في اعوام الاجاحة والقحط ·

ومنذ عهد بعيد جلبت الحكومة التونسية القمح من المغرب الاقصى بواسطة لجنة وفدت لهذا الغرض يراسها المنعم المبرور الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي الذى قابل جلالة السلطان وفتئذ وعرض عليه مطلبه فلم يكن من جلالته الا ان اجاب بالقبول وامتنع من اخذ درهم واحد يكون ثمنا وبدلا من حبوب مركب كامل اذ يرى ان عمله متمحضا لخدمة البشرية المضطرة الى حبوب بلاده ·

وفي عهد الحماية نفسه تسهل الحكومة وسائل جلب الحبوب من رومانيا ومن اوديسا (الروسيا) ومن اميريكا اذا كانت الصابة ناقصة او مجاحة بحيث اصبح الناس غير مفكرين قط في فقد الضروريات ونسوا او تناسوا تلك العادات المتبعة الاعتيادية لما راوا انفسهم اصبحوا ولا حاجة تؤكد عليهم الادخار في الحال للمثال ·

ومما يدل على ان التونسيين كانوا يقراون الحساب للمستقبل هو ان الدور العربية لا تخلو من بئر وماجل وبيت العولة (المعدة لخزن المؤونة)

وكانوا بذلك من المقتصدين ايضا اذانهم يقتنون اوقات الرخاء وابان مواسم الصابات فيشترون بالاسعار المنخفضة للغاية القصوى ولا يفكرون بعد انتهاء الموسم او المواسم ان بقيت الضروريات او فقدت لانهم نزودوا منها على قدر الحاجة او مع الزيادة عليها

وقد كنا عرفنا بعض الطاعنين في السن فحكوا لنا ما فيه عبرة لمن اعتبر وحققوا لنا ان بعضهم كان لا يخرج من منزله في فصل الشتاء ولا يحتاج الى ادنى شيء يقتنيه من خارج المنزل لا سيما عند هطول الامطار وفقد المواصلات بالطرق التي لم تكن معبدة

وقليل من الطرق المصلحة بدواخل المدن الكبرى والمناطق البلدية بحيث ان الخنادق كانت تختلط بها الفضلات والاوساخ مع المياه المتدفقة كالطوفان في بعض الاعوام بما يجعل العبور مستحيلا ·

وتلقاء ذلك فقد اعد الناس المعدات لمثل هذه الاوقات فادخروا كل ما يمكن ادخاره من المواد الحيوية بحيث صار في بيت العولة كل الضروريات ولا يستثنى منها السمن والعسل والسمر والزبيب الخ ·

هذه مدخرات اهل المدن اما سكان البادية والفلاحون فانهم يتزودون وقت الصابة ما يكفيهم من قمح وشعير وفول وحمص سواء لتموينهم او لعلف دوابهم كالتبن والقرط وما يكفيهم لمزروعاتهم من البذور ولاجرائهم من المؤونة ·

عندئذ كانت النقود قليلة والمواد المعاشية كثيرة والتبادل بالمواد هو الركن الاساسي المنبني عليه العمل في اوقات الصابات

ان اهل الجريد كانوا يبيعون تمورهم بالحبوب التي يهيم بها اهل افريقيا (شمال المملكة التونسية) في فصل الخريف واهل الساحل يبيعون زيوتهم بالحبوب والتمور في فصل الشتاء كما تباع الاصواف في فصل الربيع بما يناسبها من البضايع والمنتجات

اني اعرف كثيرا من ارباب الصنايع وفي طليعتهم البرانسية يسافرون ويقصدون دواخل المملكة لبيع مصنوعاتهم من برانس وجبايب وكساوى ويقبضون ثمنها من نتائج البلاد كالقمح والزيت والسمن والصوف والتمر وبعضهم يبيع بالنوجل ويذهب في اوقات الميسرة لخلاص ماله ان لم يكن نقودا فليكن من الحاصلات ·

وعليه فدولاب التجارة كان دائرا والمعاملات المباحة شرعا موجودة دون اضطرار الى الترابي او القروض برهن مع الفوائض المحرمة في دين الاسلام

وارباب الصنايع ايضا كانوا يدخرون لعولتهم وتموين عائلاتهم بما يريحهم من العناء والمشقة وغلاء الاسعار بعد انتهاء المواسم المعدة للمحصولات والمنتجات ·

اذن كل التونسيين كانت عادتهم المتبعة هي التعويل او ادخار العولة لتموين العيال والاولاد ·

ومواسم الصابة المشهورة في كل سنة هي موسم الحبوب والزرارع والتوابل في فصل الصيف وموسم التمور في فصل الخريف وموسم الزيوت والزياتين في فصل الشتاء وموسم الاصواف وكثرة الحيوان في فصل الربيع — فلكل فصل من فصول السنة الاربعة موسم يخصه يمكن التعويل من محصولاته

وهناك عادات كانت متبعة عند بعض المقتصدين وهي التموين من الملابس والاقمشة في غير ابان شدة الحاجة اليها فمثلا ملابس الشتاء يشترونها في الربيع وملابس الصيف في الخريف باعتبار فصلين سابقين عن وقت استعمال اللباس الاعتيادى

ازاء الحالة القديمة التي كانت متعارفة ببلادنا لم يبق المستهلكون بابا مفتوحا للتجار المحتكرين ما عدا باب الاخذ والعطاء والبيع والشراء ونيل الارباح المناسبة

ومع ذلك كان التجار (دون احتكار) يربحون ويغنمون ويوفرون في رؤوس اموالهم كامل السنة خصوصا قبيل العيدين والمولد النبوى حيث تكثر الطلبات وتتضاعف الرغبات وان موسم شهر رمضان وحده كاف لتحريك دولاب التجارة ونفاق الاسواق بكافة مدن المملكة وقراها

ومن ارباح المواسم وشهر رمضان يعول التجار ويتوسعون في التعويل من المواد الضروريه للحياة ·

وفرق كبير بين من يعول ويدخر القوت عياله وابنائه وبين من يدخر من التجار للاحتكار ورفع الاسعار ·

فالنوع الاول ممدوح والنوع الثاني مذموم ·

ولغفلة المستهلكين او لقلة ما في ايديهم تجرا بعض المحتكرين على رفع الاسعار وتوقيف حركة الاتجار في المباح شرعا وقانونا ·

ولهذا اصبحت القوانين تعاقب المحتكرين ولا تفلت منهم احدا وقع العثور عليه وتعتبرهم بمثابة الجناة وحقا ذلك اذ هم يريدون ابتزاز اموال الناس بالباطل عندما يخفون الضروريات ولا يبيعونها الا باثمان فاحشة وبطريقة سرية ممقوتة والبيع يكون للبعض دون الجل من الناس ·

ان كبار النفوس لا يرضون بخرق القوانين مهما كان الامر والشان بل يرضون بالمنع والقمع دون ارتكاب المخالفات لا فرق في ذلك بين المقتنين والمتاجرين فالمقتنون لا يدفعون الا الاثمان المحدودة المعينة بصفة قانونية عرفية والمتاجرون لا يبيعون الا بالاثمان المناسبة المباحة بصفة رسمية

ونظام البلاد في القديم هو المناسب لهذا الوقت الحاضر والرجوع اليه فيه فوائد

فالى التعويل والادخار ايها المستهلكون والى قمع حركة الاحتكار ورفع الاسعار ايها المتاجرون وليسر الجميع تحت ظل نظام الحكومة الظليل ·

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

حرب الاشجار
ورجال الضباب
«رواية المانية»

(معربة عن مجلة السبعة ايام الفرنسية)

وصلنا الى غابة صغيرة تظهر لاول وهلة كانها مقفرة · فقد انسحبت منها الفرقة العدوة ولم تترك وراءها سوى امواتها · وهناك سمعنا بغتة زفير نار البندقيات كانه آت من السماء فسقط رجال ··· واوقفت الدهشة آخرين · اين هو مصدر هذه المعركة القاتلة ؟ اننا لا نرى للاعداء اثرا : ليست الجلبة آتية من السماء بل من الاشجار · فكل شجرة من اشجار تلك الغابة الصغيرة غدت ماوى للروسيين القادمين من آسيا الذين يختبئون بين الاغصان المشتبكة ويغطون خوذاتهم الفولاذية بالورق الذى يخصفونه عليها ويختفون وراء الافنان التي يغرسونها في جيوبهم او في مناطقهم ·

ومن هاتيك المكامن يطلقون علينا بواريدهم وهم في وسط سلال صغيرة مصنوعة خصيصا لتكون لهم كمراصد · ويبارح بعضهم اماكنهم تلك ليخوضوا المعركة وجها لوجه

وهم اذن عشرات الالوف بقوا الى الخلف من طرف الجيوش المتقهقرة مستترين بالاشجار والسياجات الشائكة بدون امل لهم في النجاة ·

هاهم الروسيون امامنا في معاقلهم الحصينة لا يفت في ساعدهم شيء بوكناتهم التي بها الرشاشات وبمصاف مدافعهم واستحكاماتهم

نادى قائدنا «رجال الضباب» وكانت كل وحدة كبيرة تهاجرقتها المتكونة من اختصاصيين في توجيه السحب المنبعثة بواسطة قذائف يدوية خاصة · وكانت الفرقة شديدة الحركة ومزودة بتالات خفيفة تمكنها من التنقل بسرعة · ويبقي رئيسها مرتبطا ارتباطا مستمرا بالتكوينات المجاورة على طريق المذياع او المسرة · وحالا استعدت الفرقة : وكانت الطبجية تحسن الالتجاء الى المخابيء وتصويب بطارياتها الرامية للغمائم ·

وانطلقت المقذوفات اليدوية : وكانت السحب الكثيفة المنتشرة على المواقع العدوة لا تحتوى على مواد سامة ولكنها تغشي البصر ويستحيل على المرء وسط ذلك الدخان ان يسدد المرمى وان يحتفظ باى مبدا ما · وكنت ترى الروسيين كاشباح تتراكض هنا وهناك ولا تلوى على شيء كانهم فقدوا بصرهم فيتيهون في نفس ارضهم ويضلون السبيل · لقد حان وقت توجيه كتيبة لتحطيم الاسلاك الشائكة · فكانت هذه تسير في خفاء تام كانها تزحف تحت الارض ·

امام اولئك الرجال العمي وامام تلك المدافع والرشاشات سيحتدم القتال · وسيكون من قريب ·

— المهدية — (الطيب صفر)

تركيا وايران

الى الان لا تزال تركيا تحافظ على حيادها التام وتحترم المعاهدات التي تربطها مع جميع الدول لا فرق في ذلك بين فرانسا وانكلترا والروسيا والمانيا وايران والافغان والعراق ·

وهذه الدول كلها قد اصبحت مواقفها متباينة ومصالحها متعارضة وعلاقاتها مع بعضها مختلفة فمنها المنحاز لجانب او لاخر ومنها الحائد ومنها المتردد ·

ولجميع هذه الاعتبارات كان موقف تركيا صعبا جدا وغامضا للغاية ·

وطالما دعتها الظروف ولكنها لم تنحز لجانب دون آخر بصفة قطعية وهو دليل ساطع على نباهة تركيا ودهاء رجال سياستها وفي طليعتهم رئيس جمهوريتها عصمت

وكانت سياسة انكلترا ترمي الى ادخال تركيا في معمعة الحرب بجانبها ولكن اخيرا رضيت ببقاء تركيا حائدة لان جميع مساعيها في توريط تركيا قد ذهبت ادراج الرياح لا سيما بعد المعاهدة الالمانية التركية

وضغط انكلترا والروسيا على ايران يماثل ضغطهما الواقع عام ١٩٠٧ فان الروسيا (بعيد انهزامها في حربها مع الجابون) وانكلترا وحدتا الجهود لان تمليا على ايران قانونهما وتفرضا عليها طاعة اوامرهما بيد ان اسباب الامس مغايرة لاسباب اليوم من حيث صيغة تقديم المطالب ·

ففي عام ١٩٠٧ كانت المسالة عبارة عن تقسيم الفرس (ايران) الى مناطق نفوذ

وفي عام ١٩٤١ اصبح الامر متعلقا بمحاولة استعمال الشمال الشرقي من ايران ممرا تعبر منه الجيوش الانكليزية نحو القوقاز لنجدة الروسيا اولا من زحف القوات الالمانية وثانيا لمرور الجيوش الانكليزية ايضا وراء بحيرة كورميا ومحاولة الوصول الى تبريز والخط الحديدي الرابط بين البلاد الفارسية وتفليس خلال اذربيجان وارمينيا وثالثا استعمال ذلك الخط الذى يربط بين الخليج الفارسي وبحر قزوين

وهذه الاجراءات الحربية لا تتفق مع حياد ايران المحافظة عليه تمام المحافظة

والمانيا بمعاهدات لم تخرق بعد بصفة رسمية فانها متعاهدة ايضا مع دول ايران والافغان والعراق بمعاهدة سعد اباد المعروفة ومن الممكن الرجوع اليها عند نشوب حرب ضد ايران والافغان

ولكن كل هذه تكهنات وسياسة تركيا لا تزال غامضة الى الان

الحرب وموقف ايران

كلما قرب الامل في انتهاء الحرب الحالية الاوظهر مشكل اومشاكل من جديد على مسرحها المترامي الاطراف باقسام الكرة الارضيه وهاهي اخطار مقبلة على الابواب وربما تجبر دولة ايران (بلاد الفرس) على الدخول في الحرب مكرهة من جراء البرنامج الذي هيا لها من طرف دولتي انكلترا والروسيا وهما الدولتان اللتان تريدان منها قطع علاقاتها مع المانيا واخراج الفنانين الالمانيين من بلادها ولكنها لما لم توافقهما على مطلبهما

ولعلهما تشعران بان موقع الفرس الجغرافي قاض بقيامها ضدهما ان ارادت ذلك وانحازت لالمانيا فمنحتها حق المرور من ترابها اسوة بما صنعته رومانيا وبلغاريا من دول البلقان مع المانيا فخرجتا من المعمعة بسلام انتهاء حرب البلقان

لان الحرب الالمانية الروسية ان اتسعت حلقاتها وربما تتوغل الاولى الى ان تصل الى تخوم ايران وعندئذ لا يفصل القوات الالمانية من انكلترا سوى الفرس المحاذ للروسيا من الشمال والهند من الجنوب وللعراق وخليج فارس من الغرب

فاذن تكون حكومة ايران مخيرة بين امرين اما ان تبيح لالمانيا المرور بقواتها المسلحة من ترابها الى العراق (طريق شرق الاردن وفلسطين وسوريا) والى الهند ايضا واما ان تصد القوات الالمانية من المرور وعندئذ يكون موقفها مماثلا لموقف يوغسلافيا التي سحقتها القوات الالمانية

ان ايران المستقلة كانت قبيل الحرب الكبرى محط امال كل من الروسيا وانكلترا ومحل ضغطهما تارة من طرف الاولى وتارة من طرف الثانية وتارة منهما معا ومن فضل الله انهما لم تتفقا على اقتسامها وبقيت ايران متمتعة بحريتها واستقلالها لان خلافهما فيه راحة لها ثم جاءت ظروف استثنائية كاد ان يسود فيها حسن التفاهم بين الدولتين العظيمتين (انكلترا والروسيا) فعقدتا معاهدة سرية رامية لاقتسام فارس ولكن للحرب الكبرى ثم لظهور انفصال الروسيا عن انكلترا وفرنسا باعلان الحكم الشيوعي وابطال الحرب والقضاء على حكومة القيصر نيكولا الثاني في عام ١٩١٧ توترت العلائق بين الروسيا وانكلترا ولم تتفقا بعد على برنامج من هذا القبيل او تنفيذ المعاهدة السرية التي اصبحت في حكم الملغاة بعد هذا الانقلاب

غير انه في العهد الاخير (قبيل الحرب الالمانية الروسية) اشارت الروسيا الى مطامعها في ايران ورغبتها في ايجاد معبر لها يخترق بلاد الفرس الى خليج فارس ثم الى البحر المحيط الهادي بدعوى ترويج متاجرها على طريق البحر ولكن لما هجمت المانيا باشهار الحرب على الروسيا اولا ثم حصول الخسائر الجسيمة للاخيرة ثانيا قد اضطرها الى محاولة الاتفاق من جديد مع انكلترا اتقاء من الاخطار الحافة بهما معا من جراء انتصار المانيا وتوغلها في تراب القارة الاسوية بمعية حلفائها المقاومين للجمهوريات السوفياتية وللمذهب الشيوعي بالخصوص ونحن ننتظر مع المنتظرين كيف يكون المئال

شؤون تونسية

تعويض التاي

بناء على قلة وجود التاي بنوعيه الاخضر والاحمر هذه المدة فقد اقبل الكثيرون على شرب الطرنجيه والنعناع والحلبه والبسباس وظهرت لهم نكهة الطرنجية والنعناع بالخصوص

وعلى ذكر هذه المشروبات اللذيذة الطعم التي حلت محل التاي او ستحل بطبيعة الحال ناسب التعرض الى التاي الجديد الذي اخترعته بعض مقاهي المهدية وهو تاي الزبيب المغلى والمصفى بعد طبخه ونكهته طيبة ومفعوله الصحي مفيد جدا لانه قد استخرج من مواد سكرية نافعة للابدان

وتاي الزبيب او مشروب الزبيب قد كان يبلادنا منذ عهد بعيد لاسيما زبيب استانبول الجسيم المستعمل في شهر رمضان لسقي كسكس السحور (المسفوف) بالخصوص

وتاي الزبيب من محصولات البلاد التي لا تنفد ولو فرضنا ان اسعار الزبيب والطرنجيه والنعناع والبسباس والحلبه الخ قد ارتفعت فان ارتفاعها لفائدة سكان البلاد بخلاف التاي الذي يرد من الخارج فان ارباحه تعود على البلاد الاجنبية دون التونسية

والاقبال على التاي صار عاما منذ الاعوام الاخيرة بجميع الاوساط بلا استثناء فاذا حل محله تاي الزبيب تكون البلاد التونسية قد نشطت من عقالها واتخذت موردا جديدا يقيها شر الاضطرار الى التاي المجلوب من الخارج بل من اواسط آسيا

فليلبس التونسيون لكل وقت لبوسه وليعيشوا في كل زمان ومكان بما يناسبه

ومشروب الزبيب فيه المادة السكرية الطبيعية فلو شرب من غير سكر لكفي بخلاف القهوة الصادة (الغير المسكرة) فانها لا تقوم بنفسها ان المقاهي الافرنجية اصبحت تستعمل السكرين عوض السكر وان زبيب العنب قدلا يحتاج الى اضافة السكر او السكارين

نبهنا القراء الى هذه الابتكارات النافعة لعلهم لا يتالمون ان قل التاي او فقد بتاتا اذ هناك مشروبات كثيرة تحل محله هي انفع منه للجسم ولصحة البدن ولا تفقدها بلادنا بحال من الاحوال

البطاطة

لم تكن البلاد التونسية قديما تستهلك الكميات الوافرة من البطاطة بحيث ان جهة غار الملح الشهيرة بزراعة البطاطة كانت محصولاتها تكفي المملكة باسرها ولكن في العهد الاخير وقع الاقبال على اقتناء البطاطة واصبح الذي ياتي من الخارج يوازي خمسين مرة ما تنتجه المملكة التونسية من البطاطة

ومع ذلك فان بطاطة غار الملح الحسنة النوع اضحت تنفد في مدة قصيرة ان صابتها ولا تكفي البلاد ولو مع الانواع الاخرى المضافة اليها الواردة من الخارج

واقتداء بغار الملح امست الجهات المجاورة لها تضرب بسهم في زراعة البطاطة مثل رفراف وعوسجه والعالية وراس الجبل والماتلين الخ ·

وظهر بالكاشف ان النتيجة بنت العمل بحيث ان اتقان الخدمة جعل بطاطة غار الملح من احسن الانواع ومثلها المزروعة بالجهات الانفة الذكر ·

وفي وقت الحرب الحالية ظهرت عناية كبرى بزراعة البطاطة بمعظم جهات المملكة لاسيما بعد انقطاع الوارد من بطاطة الخارج بتاتا لان البطاطة كانت تاتي من فرانسا وايطاليا وانكلترا وحتى من اميريكا وانواعها تزيد عن سبعين نوعا بينها الطيب والردي

وفي العام الماضي شاهدنا كيف اعانت ادارة الامور الاقتصادية الفلاحين بالجهات المذكورة ووزعت عليهم البطاطة بما لا يقل عن ١٥٠ ك لكل فلاح شهير بالاتقان

وكان تنشيطها هذا بعد وقوع كارثة غمور المياه المتدفقة من هطول الامطار بهذه الجهات وافسادها لمزارع البطاطة تماما

ورغما عن كثرة زرع البطاطة الان باطراف المملكة فان المقادير التي يحصلها المنتجون لا تكفي المستهلكين بما دعى الادارة ان تنشط من جديد مريدي زراعتها وقد جلبت الزريعة من الولاية الجزائرية من النوع المختار لتوزعها على من يطلبها من المعمرين والفلاحين ·

وبناء على ذلك فاننا نحث المتعاطين للفلاحة على زراعة البطاطة والاقبال على النوع الرفيع من زريعتها لانها تاتيهم باكثر النتائج وتعظيم الارباح الوافرة وفي ضمن ذلك خدمة الصالح العام بالاكثار من مادة معدة للاستهلاك اليومي طول السنة بلا انقطاع

الثوم والتوابل

الثوم يزرع بالبلاد التونسية ويجلب من ايطاليا ومالطة قبل الحرب وفي وقت الحرب الحالية صار استهلاك الثوم مقصورا على محصول بلادنا لذلك لا غرابة ان اصبحت مقادير تاجه لا تفي بحاجة البلاد وتموينها من هذه المادة

ورغما عن كثرة العناية بزراعة الثوم في هذه الاوقات فاننا نرجو تنميتها اكثر من ذي قبل ليمكن للسكان ان يتمونوا من حاصلات بلادهم وخيرات ارضها

والثوم هو القليل بالنسبة الى التوابل من فلفل شايح وتابل وكروية وبسباس الخ · وهذه التوابل تكثر العناية بزرعها واتقان خدمة فلاحتها بالوطن القبلي خصوصا بنابل ودار شعبان وقربة

كما ان هذه التوابل او الزرارع المستعملة كثيرا كافية بحاجة التموين العام لان التونسيين قد اعتادوا اشراءها من حاصلات البلاد دون الخارج لذلك فان ظروف الحرب الاستثنائية وقلة ورود البضائع من البلاد الاجنبية لم يكن ليؤثر شيئا ما عدا ارتفاع الاسعار الذي هو طبيعي لكل المقتنيات اعم من كونها تونسية او اجنبية

ومع كل ذلك فاننا نحرض الفلاحين بكل الجهات على الاكثار من زراعة التوابل والثوم بالخصوص

وليكن نصب اعينهم كثرة الرغبات في اقتنائها ورواج سوقها ونمو الارباح المنجرة من زراعتها واتقان خدمتها

بيع الصابون

فتحت محلات بالحاضرة لبيع الصابون سواء بالحارات الاروبية او العربية منها محلات مونوبري ومغزان جنرال والز ردي وونيش الخ

وكان المقتنون يحملون بطاقات التموين لاخذ قالب صابون لكل بطاقتين والقالب يختلف وزنه غير انه يزيد دائما عن كيلو واحد ولا يتجاوز الكيلو والنصف

وبهذا العمل خفت الوطئة وارتاح الناس من ازمة الصابون التي كانت في المدة الفارطة ولعل الحكومة قامت بمثل هذا العمل في جهات متعددة من المملكة التونسية

البقاء لله

انشبت المنية اظفارها بالفاضل الزكي التقي الورع الشيخ محمد صالح القروي المؤدب والد اصدقائنا الاماجد الاستاذ محمد العربي القروي المؤلف الشهير والسيد محمود والسيد عبد الرحمان

كان الفقيد يخاف الله ويتقيه ويواظب على طاعة ربه اناء الليل واطراف النهار ولا يفتر لسانه عن تلاوة القرءان محكم التنزيل بحيث انه كان مسلما بتام معنى الكلمة وممن سلم الناس من يده ولسانه رحمه الله رحمة واسعة ورزق انجاله واحفاده جميل الصبر وعظيم الاجر

فقيد العلم والعمل

سار الى عفو الله في هذا الاسبوع العالم الماجد الاستاذ الناصر المملوك من اعيان مدرسي الطبقة الثالثة بكلية جامع الزيتونة المعمور بعد مرض عضال اصابه منذ مدة من الزمن الا وهو البول السكري ورغما عن امتثاله لتعليمات الحكماء من حيث نظام الاكل فان داءه لم ينفع فيه دواء الى ان جاءته المنية فطوت حياته كطي السجل للكتاب

كان الفقيد جامعا بين العلم والعمل بل مثال العفة والتقوى متصفا بمكارم الاخلاق ومحاسن الشيم رحمه الله رحمة واسعة ورزق والده الاكمل الاامجد السيد الهادي المملوك عظيم الصبر ووافر الاجر ·

صاحب الجريدة ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة — تونس